تفسير إبن كثير

أَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ ۚ بَنَاهَا

يقول تعالى محتجا على منكري البعث في إعادة الخلق بعد بدئه : (أأنتم) أيها الناس (أشد خلقا أم السماء) ؟ يعني : بل السماء أشد خلقا منكم ، كما قال تعالى : (لخلق السماوات والأرض أكبر من خلق الناس) [غافر : 57] ، وقال : (أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم) [يس : 81] ، فقوله : (بناها) فسره بقوله : (رفع سمكها فسواها)